

الحوكمة الالكترونية وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية بجمهورية مصر العربية

* أ.م. د/شبيرين جلال شحاتة

* استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويج بكلية التربية الرياضية -جامعة أسيوط

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت الإدارة في كثير من المؤسسات الرياضية وخاصة في الدول النامية تعاني من ضعف وتضاؤل الخبرات الإدارية والتقنية، من جانب آخر تستشعر الكثير من تلك المؤسسات أن المناخ المحلي للإدارة قد تكون عاجزة عن محاولة التقدم خاصة في غياب مصادر وأشكال الدعم والمساندة التي يمكن ان تحصل عليها. (٤٥:٥)

لذلك فقد استوجب على الادارات تطوير قدراتها، وإعادة تصميم عملياتها، والبحث عن تقنيات مناسبة ثم بلورة كل إمكانياتها ومواردها في إطار استراتيجي واضح للتعامل مع الفرص والتهديدات لكي يتفاعل مع المتغيرات والتحوليات المحلية والعالمية، وسوف يكون مصدر الدعم الحقيقي والرئيسي في هذا التوجه هو التحول الي النظم الفعالة، وعلية فقد تتضح أهمية وخطورة تطوير نسق ومفاهيم وآليات إدارة النظم المتقدمة. (٦٥:٢٢)

وتعد الحوكمة أداة جيدة تمكن الهيئات من حسن إدارتها في المجتمع بأسلوب علمي وعملي يؤدي إلى حماية أموال الهيئات، وتوفير معلومات عادلة وشفافة لكافة الأطراف ذات العلاقات المرتبطة بالهيئات، فهي تعتبر أداة جيدة للحكم على الأداء الإداري لمجالس إدارة الهيئات ومحاسبتهم. (١٩: ١٢)

والحوكمة الإلكترونية تعد مشروعاً حيويًا يمثل المعيار الحقيقي للتطور الإلكتروني ومعلوماتيا والذي يعمل على ربط كافة مؤسسات الدولة ودوائرها بنظام اتصالاتي مميز يساعد في القضاء على الروتين والفساد الإداري والمالي ويعمل على إنجاز كافة المعاملات بسرعة ويسر. (٥٣:٦)

ونظرا لما يشهده العالم اليوم من نمو في مجال تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات عنصرا مهما من عناصر النشاط الذي تقوم به الهيئات نظرا لما توفره من معلومات دقيقة وسريعة تساعد الإدارة في اتخاذ القرار المناسب بسرعة ويسر، فبعد الثورة التكنولوجية التي عرفها العالم أصبح هناك تسارع كبير من جميع الهيئات في تطبيقها، وقد شمل ذلك المجال الرياضي الذي أصبح لزاما عليه اليوم التكيف مع المتغيرات الجديدة والوقوف على متطلبات التطور المتغيرة ، فالحوكمة الإلكترونية تلعب دورا ايجابيا في تطبيق

القوانين ومعايير التميز في أداء الأعمال على أساس من الشفافية والمساءلة والمشاركة بما يحقق مصلحتها وحماية مصالح من له علاقة بها لتحسين كفاءة الأداء بالهيئات. (١٠٥:٤)

لهذا فان الحوكمة الإلكترونية في الاتحادات الرياضية سيكون لها انعكاسات إيجابية على تنظيم العمل الإداري بها ، كما أن الحوكمة الإلكترونية تشكل متغيرة هامة حيث أنها تعمل على الحد من الفساد الإداري وكذلك تعمل على تقديم الخدمات للمواطنين وانجاز معاملاتهم عن طريق الوسائل الالكترونية لذا أصبح على الاتحادات الرياضية توفير الأنظمة المناسبة لتحسين الأداء للعاملين بها، ومن هذا المنطلق كانت الحاجة إلى إجراء الدراسة وتبسيط الضوء علي الحوكمة الالكترونية وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي باتحادات الرياضات المائية في جمهورية مصر العربية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الحوكمة الالكترونية وعلاقتها بفاعلية فاعلية الأداء الوظيفي للعاملين باتحادات الرياضات المائية.

تساؤلات البحث:

١. ما واقع الحوكمة الالكترونية باتحادات الرياضات المائية؟
٢. ما فاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية؟
٣. ما العلاقة بين الحوكمة الالكترونية وفاعلية فاعلية الأداء الوظيفي لدي العاملين باتحادات الرياضات المائية؟
٤. ما التصور المقترح الحوكمة الالكترونية وفاعلية فاعلية الأداء الوظيفي لدي العاملين باتحادات الرياضات المائية؟

مصطلحات البحث:

- الحوكمة الالكترونية

"هي استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل الدور الرقابي على عمل الإدارة، وتحسين أدائها، والمساهمة في بناء الشفافية بينها وبين العملاء، واستغلالها في تطوير النشاط الإنتاجي للمؤسسة والارتقاء بوضعيتها المالية، والمحافظة على مصالح مختلف الأطراف المتعاملة معها سواء تلك المشاركة في خلق القيمة أو تلك المستفيدة منها. (١٣ : ٢٩)

- فاعلية الأداء الوظيفي

"هي قدرة الفرد على تحقيق المهام والأعمال المحددة له مسبقاً في الوقت المحدد وبالطريقة الملائمة لها بنجاح". (٨ : ٢٥)

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) لمناسبتها وطبيعة البحث.

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث جميع أعضاء مجالس الإدارة والعاملين باتحادات الرياضات المائية والأفرع التابعة لها.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ عددهم (١١٥) عضو مجلس إدارة وإداري باتحادات الرياضات المائية وأفرعها وهي (الاتحاد المصري للغوص والإنقاذ، الاتحاد المصري للسباحة، الاتحاد المصري للأسماك، الاتحاد المصري للشرع والانشقاق على الماء، الاتحاد المصري للتجديف والكانوى)

أدوات جمع البيانات

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تم تصميم استمارتين هما:

- الأولى: بهدف التعرف على واقع الحوكمة الالكترونية باتحادات الرياضات المائية.

- الثانية: بهدف التعرف على الواقع الفعلي لفاعلية الأداء الوظيفي

واتبعت الآتي في تصميم الاستبيان:

أ- تحديد محاور الاستبيان:

قامت الباحثة بتحديد (٥) محاور للتعرف على مستوى الحوكمة الالكترونية لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية، وكذلك (٧) محاور للتعرف على فاعلية الأداء الوظيفي، ومن خلال تحليلهما عدد من المراجع المتخصصة في مجال الإدارة والإدارة الرياضية، بالإضافة إلى خبراتهما الميدانية، تم وضعهما في صورتهم الأولى مرفق (٢) و(٤) ثم تم عرضهما على (١٠) من الخبراء في مجال الإدارة والإدارة الرياضية مرفق (١) للتعرف على درجة موافقتهم عليها وبعد تفرغ البيانات طبقاً لأرائهم في الموافقة جاءت محاور استبيان كلاً من الحوكمة الالكترونية وفاعلية الأداء الوظيفي التي حازت على موافقة أكثر من (٧٠%) من آراء الخبراء، وهي النسبة التي ارتضتها الباحثة لقبول المحور، وبالتالي تم الموافقة على جميع محاور استمارة الحوكمة الالكترونية، أما بالنسبة لمحاور فاعلية الأداء الوظيفي تم دمج محور (٣، ٥) في محور واحد وحذف محور (٤، ٧) وذلك وفقاً لرأي الخبراء.

ب- إعداد عبارات الاستبيان

بعد التوصل إلى محاور الاستبيان قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات بما يتناسب مع كل محور من المحاور التي تم تحديدها والتوصل إليها وعرض استبيان الحوكمة الالكترونية وفاعلية الأداء الوظيفي في صورتها المبدئية.

رابعاً- المعاملات العلمية للاستبيان:

١- الصدق.

أ- استبيان الحوكمة الالكترونية:

- صدق المحكمين:

بعد التوصل إلى محاور الاستبيان قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات بما يتناسب مع كل محور من المحاور التي تم تحديدها والتوصل إليها وعرض استبيان الحوكمة الالكترونية في صورته المبدئية على (١٠) من الخبراء مرفق (١) وذلك لتحديد مدى مناسبة العبارات الموضوعية.

حيث جاءت العبارات التي لم تحقق نسبة موافقة (٧٠%) فأكثر هي عبارة رقم (٩) في محور ماهية الحوكمة الإلكترونية، وعبارة رقم (٢٢) في محور أهداف الحوكمة الإلكترونية، وعبارة رقم (٣٢) في محور فوائد الحوكمة الالكترونية، وعبارة رقم (٦٦،٥٤،٤٦،٤٢) في محور متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية وبذلك يصبح عدد عبارات الاستبيان (٦٥) عبارة وفقاً لآراء السادة الخبراء.

ب - استبيان فاعلية الأداء الوظيفي:

- صدق المحكمين:

بعد التوصل إلى محاور الاستبيان قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات بما يتناسب مع كل محور من المحاور التي تم تحديدها والتوصل إليها وعرض استبيان فاعلية الأداء الوظيفي في صورته الأولية على السادة الخبراء

حيث جاءت العبارات التي لم تحقق نسبة موافقة ٧٠% فأكثر هي عبارة رقم (٩)، (١٠) في محور القدرة على أداء الوظيفة وعبارة رقم (٤، ٨) في محور الدقة في أداء الوظيفة، وعبارة رقم (٧، ١١) في محور الإلمام والالتزام الوظيفي، وعبارة رقم (٥، ١٢) في محور الابداع والابتكار. وبذلك يصبح إجمالي عبارات استبيان فاعلية الأداء الوظيفي (٣٤) عبارة وفقاً لآراء السادة الخبراء.

- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) فرد يمثلون مجتمع البحث ومن خارج العينة تم التطبيق عليهم بهدف التعرف على مدى مناسبة صياغة العبارات وتحديد زمن تطبيق الاستبيان والتعرف على أي صعوبات في عملية التطبيق، وإيجاد الصدق والثبات.

- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه وبين مجموع المحور والمجموع الكلي لكل من استبيان الحوكمة الالكترونية وفاعلية الأداء الوظيفي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين العبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه لاستبيان الحوكمة الالكترونية تراوحت ما بين (٠.٧١ - ٠.٩٧)، كما جاءت معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستمارة وتراوحت ما بين (٠.٨٣ - ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ككل. اما معاملات الارتباط بين العبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه لاستبيان فاعلية الأداء الوظيفي تراوحت ما بين (٠.٧٦ - ٠.٩٧)، كما جاءت معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستمارة حيث جاءت قيمة "ر" (٠.٩٩) في جميع المحاور وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ككل.

٢- الثبات:

قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لإيجاد ثبات الاستمارة وتم التطبيق بفارق زمني قدرة ١٥ يوم.

فكانت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاستبيان الحوكمة الالكترونية تراوحت ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاستبيان ككل.

اما معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاستبيان فاعلية الاداء الوظيفي تراوحت ما بين (٠.٩٦ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاستبيان ككل.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية للاستبيانان مناسبتها من حيث الصياغة واللغة المستخدمة ولم تظهر أي تعليقات شفوية أو تحريرية توجي بالغموض أو عدم الوضوح، وتراوح زمن

تطبيق الاستبيانان ما بين (١٠ : ١٥) دقيقة وهو زمن تراه الباحثة مناسباً، كما لم تكن هناك أي صعوبات تذكر في عملية التطبيق.

بعد التأكد من المعاملات العلمية للاستبيانين قامت الباحثة بوضعها في صورتها النهائية مرفق (٣، ٥) ووضع ميزان تقدير ثلاثي للعبارة موافق (٣)، موافق إلى حد ما (٢)، وغير موافق (١).

خامساً: التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيانات على العينة المختارة في الفترة من 2019/8/2 م حتى 2019/8/٢٠ م.

- المعالجة الإحصائية للبيانات:

تحقيقاً لأهداف البحث ووفقاً لإجراءاته قامت الباحثة بالاستعانة بالحاسب الآلي في المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج "حزمة البرامج الإحصائية المتقدمة" Advanced Statistical Analysis Package (a.s.a.p) وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
- الدرجة المقدرة.
- معامل الارتباط.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوزن النسبي.

سادساً: عرض ومناقشة النتائج:

من خلال المعالجات الإحصائية لبيانات البحث سوف تتناول الباحثة عرض النتائج في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وفقاً لما يلي:

التساؤل الأول:

ما واقع الحوكمة الالكترونية باتحادات الرياضات المائية؟

من خلال تطبيق استبيان الحوكمة الالكترونية للتعرف على واقع الحوكمة الالكترونية باتحادات الرياضات المائية كانت النتائج بان الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث في محاور الحوكمة الالكترونية ما بين (٨٨.١٠ - ٩١.٣٣) وجاء ترتيب اتحادات الرياضات المائية تنازلياً وفقاً لاستجابات العينة، حيث حصل اتحاد السباحة على وزن نسبي (٩١.٣٣)، يليه اتحاد الغوص والإنقاذ بوزن نسبي (٩٠.٥٩)، ثم اتحاد صيد الأسماك بوزن نسبي (٨٩.٤١)، ثم اتحاد التجديف بوزن نسبي (٨٩.٢١)، وأخيراً اتحاد الشراع بوزن نسبي (٨٨.١٠).

ومن هذا تؤكد عينة البحث ان الحوكمة الإلكترونية أصبحت تحتل مكانة رفيعة وهامة في الاتحادات الرياضية كما أصبحت الحوكمة الإلكترونية الإدارية مطلباً كذلك في القطاعات الحكومية والأهلية فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنهج الإداري والمالي الفعال الذي يحفظ الحقوق

ويحدد المسؤوليات ويضع الأطر العامة للرقابة بشقيها الداخلي والخارجي ويحقق الدرجات اللازمة من مستويات الإفصاح والشفافية.

وأظهرت نتائج استبيان واقع الحوكمة الالكترونية أن محور "ماهية الحوكمة الالكترونية" تحققت بنسبة عالية في جميع الاتحادات قيد البحث، وتري الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى أن الحوكمة أصبحت ضرورة ملحة لضمان سير اتحادات الرياضات المائية وفقا لمبادئ العدالة والشفافية والنفع المستديم حيث ان المؤسسات الرياضية يقع عليها عب كبير في احتواء الشباب وتوجيه طاقاتهم، كما تتطلب المتغيرات العالمية في المجال الرياضي من القائمين علي العمل بالاتحادات الرياضية العمل علي إرساء مبادئ الحوكمة السليمة لاسيما بعد الثورة العالمية والمعلوماتية والتقنية.

حيث أن الحوكمة الالكترونية هي النشاط الذي تقوم به إدارة الاتحادات الرياضية والتي تتعلق بالقرارات التي تحد التوقعات، ومنح السلطة، أو التحقق من الأداء مستخدمه وسائل التكنولوجيا الحديثة كما انها تعني إدارة منسقة، وسياسات متماسكة، لذلك تتمتع الحوكمة الالكترونية بالشفافية والعدالة والمساواة، والمصارحة، والمشاركة، والمساءلة، فالحوكمة الالكترونية تعبر عن مجموعة إجراءات المحاسبة والرقابة الداخلية للحد من الفساد المالي والإداري وذلك لتحسين قدرات الأجهزة الإدارية بها لمواكبة المتغيرات والمستجدات المحيطة بها وتدعيم مراقبة نشاط اتحادات الرياضات المائية ومتابعة مستوى أداء القائمين عليها والعاملين بها وتعزيز الرقابة الداخلية ومتابعة تنفيذ استراتيجيات الاتحادات وتعزيز سياسات المشاركة والشفافية باتحادات الرياضات المائية

وأظهرت نتائج استبيان واقع الحوكمة الالكترونية أن محور "اهداف الحوكمة الالكترونية" تحققت بنسبة عالية في جميع الاتحادات قيد البحث، من هذا تؤكد العينة على أن الحوكمة الالكترونية تهدف الى تحقيق الشفافية والعدالة ومنح حق مساءلة إدارة الاتحادات الرياضية وبالتالي تحقيق الحماية للعملاء والحد من استغلال السلطة في غير المصلحة العامة بما يؤدي الى تنمية الاستثمار للمجال الرياضي، وتشجيع تدفقه وتنمية المدخرات وتعظيم الربحية وإتاحة فرص عمل جديدة ومواكبة التطور التكنولوجي، كما أن هذه الاهداف تؤكد على اهمية الالتزام بالأداء الإداري ووجود هياكل إدارية تمكن من المحاسبة الإدارية امام العملاء للقضاء على الفساد الإداري والمالي الذي يعيق تقدم اتحادات الرياضات المائية واخذها المكانة التي تليق بها بين المجتمع الرياضي الدولي.

وترى الباحثة أن الحوكمة الإلكترونية من المواضيع الحديثة التي يتم تداولها في الوقت الحالي، ويجب الإشارة إليها وإلى أهميتها في تطوير البيئة التنظيمية للاتحادات الرياضية وذلك من خلال علاقتها بآليات وإجراءات الإصلاح الإداري الذي يساهم في ضبط العمل وتوجيه العمليات نحو النجاح والتطوير المستمر.

حيث أن الحوكمة الإلكترونية قد أصبحت ضرورة حتمية يجب السعي لتطبيقها في كل دولة عصرية تريد أن تواكب تطورات عصر الثورة الرقمية، حيث لا يختلف هذا النظام الإداري عن نهضة المعلومات العالمية، لأنه يتمتع بمجموعة من الإيجابيات والمميزات خاصة في مجال المرافق العامة وما تقدمه من خدمات، ما يجعل التحول إليه من الضرورات، حيث من شأنه أن يسرع من عملية إنجاز المهام وتخفيض التكاليف وتبسيط الإجراءات، فضلا عن تحقيق الشفافية في الإدارة ومكافحة الجرائم الوظيفية والفساد الإداري بالاتحادات الرياضية.

وأظهرت نتائج استبيان واقع الحوكمة الإلكترونية أن محور "قوائد الحوكمة الالكترونية" تحققت بنسبة عالية في جميع الاتحادات قيد البحث، ومن هذا تؤكد العينة على أن الممارسات الجيدة لحوكمة الهيئات تؤدي إلى تحسين نظام المراقبة الداخلية مما يؤدي إلى زيادة المساءلة، وتحسين هوامش الربح، وبالتالي زيادة قدرة الهيئات على المنافسة العالمية وفتح أسواق جديدة لها، ويرى ابو بكر سالم، محمد قدرى صلاح الدين (١) (٢٠١٧م) ان الحوكمة الالكترونية تشكل متغيرا هاما حيث أنها تعمل على الحد من الفساد الإداري وكذلك تعمل على تقديم الخدمات للمواطنين وانجاز معاملاتهم عن طريق الشبكات الالكترونية لذا أصبح على المؤسسات خلق الأنظمة المناسبة لتحسين من أداء المؤسسات ، وتعظيم الربحية، وتوليد الثقة لدى المستثمر وزيادة قدرة المنظمات على المنافسة في الأجل الطويل نظرا لما تتمتع الحوكمة من اليات الشفافية ، والمراجعة الدائمة في جميع عمليات الهيئة.

وأظهرت نتائج استبيان واقع الحوكمة الإلكترونية أن محور "متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية" تحققت بنسبة عالية الي حد ما في جميع الاتحادات قيد البحث، فالبعد الأول وهو "المتطلبات الإدارية" حيث تؤكد العينة على ضرورة توفير المتطلبات الادارية للحوكمة الالكترونية وذلك بتوطين التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات والقيام بدورات تدريبية للمستخدمين للارتقاء بأدائهم مع ضرورة تدعيم القطاع الخاص بوضع استراتيجية سياسية واقتصادية لتدعيم اليات وإجراءات الحوكمة الالكترونية.

حيث ان هناك ضرورة لتعزيز ثقافة الحوكمة الالكترونية وإيجاد رؤية موحده لها داخل اتحادات الرياضات المائية مع تطوير وتحديث التشريعات والقوانين والأطر التنظيمية وتوحيدها بين كافة الاتحادات الرياضية بما يتلاءم مع التشريعات والمعايير المحلية والدولية، وتوحيد وتحديث الأطر القانونية والتنظيمية وتأمين الشفافية والافصاح ومكافحة الفساد، الى جانب تطوير البنية المعلوماتية بين الاتحادات الرياضية.

اما بالنسبة للبعد الثاني من متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية وهو " متطلبات تقنية" ومن هنا تؤكد العينة على ضرورة توفير البنية التحتية للحوكمة الالكترونية حيث لابد من العمل على تطوير مختلف شبكات الاتصال بما يتوافق مع بيئة اتحادات الرياضات المائية التي تتطلب شبكة واسعة ومستوعبة للكم الهائل من الاتصالات دون إهمال التجهيزات التقنية الأخرى من معدات وأجهزة وحاسبات آلية ومحاولة توفيره وإتاحته للأفراد العاملين وذلك لتحسين كفاءة الأداء الإداري باتحادات الرياضات المائية.

حيث أنه من الضرورة إيجاد حواسيب إلكترونية ونظم بيانات إلكترونية متكاملة في اتحادات الرياضات المائية، حيث تعمل بنية الاتصالات على زيادة الترابط بين مختلف الأجهزة الإدارية، بالإضافة إلى ذلك فإن الحوكمة الالكترونية تتطلب بناء شبكي متماسك وأنظمة الكترونية تمكنها من أداء وظائفها المختلفة، فبلوغ الأهداف الموضوعية إنما يقتضي بالأساس ضرورة توفير البنية التحتية ومختلف الدعامات الرئيسية لهذا الأسلوب.

اما بالنسبة للبعد الثالث من متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية وهو "متطلبات قانونية" ومن هذا تؤكد العينة على ضرورة وضع التشريعات القانونية اللازمة لتطبيق اليات الحوكمة الالكترونية لتحسين كفاءة الأداء الإداري باتحادات الرياضات المائية وذلك عن طريق تحديد الإطار القانوني الذي يقر بالتحويل الالكتروني والياته واجراءاته التنظيمية بوضع قواعد قانونية ضامنة لأمن المعاملات الالكترونية وتحديد الإجراءات الخاصة بإجراءات الحوكمة الالكترونية.

وتؤكد الباحثة على ضرورة توفير مناخ قانوني وتنظيمي مناسب يستهدف تحسين كفاءة الأداء الإداري باتحادات الرياضات المائية باستخدام اليات الحوكمة الالكترونية، وأن تتسم هذه القوانين والأنظمة بالشفافية والوضوح وعدم التمييز والمرونة ومراعاة التقدم التقني بالمجتمع.

اما بالنسبة للبعد الرابع من متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية وهو " متطلبات مالية" ومن هذا تؤكد العينة على ضرورة توفير المخصصات المالية لعمل ورش عمل تجاه آليات الحوكمة الإلكترونية باتحادات الرياضات المائية الى جانب توفير الإمكانيات المادية لعمل دورات تدريبية متخصصة، وتوفير الدعم المالي للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات، وتوفير

الميزانية اللازمة لتصميم وتطوير برامج وتطبيقات الحاسب الآلي، وتوفير الميزانية المخصصة لشراء أنظمة لحماية المعلومات.

اما بالنسبة للبعد الخامس من متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية وهو " متطلبات بشرية" ومن هذا تؤكد العينة على ضرورة المتطلبات البشرية لتحسين كفاءة الأداء الإداري باتحادات الرياضات المائية حيث التخصص الوظيفي في تشغيل البرامج الالكترونية، وتوفير خبراء التأمين المعلومات وحماية البرامج والتعاملات والوثائق، أي محاولة إحداث تغييرات جذرية وجوهرية في المفاهيم الإدارية والفنية باتحادات الرياضات المائية، والحاجة إلى توفير قيادات واعية متحمسة ولها القدرة الإدارية وترشيدها وتطوير العلاقات بين مختلف الجهات الإدارية لتحسين كفاءة الأداء الإداري باتحادات الرياضات المائية بتطبيق اليات واجراءات الحوكمة الالكترونية.

وتؤكد الباحثة على ضرورة تأهيل العاملين بالاتحادات الرياضية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتهيئة كوادر بشرية تتمتع بالمهارات اللازمة للتعامل مع آليات الحوكمة الإلكترونية مع ضرورة توفير دورات تدريبية خاصة بتقنيات الحوكمة الالكترونية وتوسيع المشاركة الإلكترونية بين أعضاء اتحادات الرياضات المائية.

التساؤل الثاني:

ما مستوى فاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية؟

من خلال تطبيق استبيان التعرف على مستوى فاعلية الأداء الوظيفي للعاملين باتحادات الرياضات المائية كانت النتائج بأن الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث في محاور فاعلية الأداء الوظيفي تراوحت ما بين (٨٧.٩٨-٩٢.٠٩) وجاء ترتيب اتحادات الرياضات المائية تنازلياً وفقاً لاستجابات العينة، حيث حصل اتحاد السباحة على وزن نسبي (٩٢.٠٩)، يليه اتحاد صيد الأسماك بوزن نسبي (٩١.٩٩)، ثم اتحاد الغوص والإنقاذ بوزن نسبي (٩٠.٤١)، ثم اتحاد التجديف بوزن نسبي (٨٨.٧٢)، وأخيراً اتحاد الشراع بوزن نسبي (٨٧.٩٨).

وأظهرت نتائج مستوى فاعلية الأداء الوظيفي أن محور القدرة على أداء الوظيفة تحققت بنسبة عالية في جميع الاتحادات قيد البحث، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى أهمية أداء الأعمال في الأوقات المحددة والقدرة على السيطرة الكاملة في جميع المواقف المختلفة أثناء العمل، وإمكانية إنجاز الأعمال دون إشراف من قبل الرؤساء والسعي لتحقيق أهداف المؤسسة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من "سامي سليم" (٢٠٠٨م) (٨)، والتي أشارت إلى أن قدرة الفرد على أداء عمله من أهم مؤشرات ارتفاع مستوى فاعلية الأداء الوظيفي وفاعليته والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنظمة ككل.

بينما جاء محور الدقة في أداء الوظيفة أقل تحققاً في جميع اتحادات الرياضات المائية قيد البحث ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن العاملين باتحادات الرياضات المائية لديهم قصور في التخطيط الجيد للعمل من حيث البرامج والنشطة التي يقدها الاتحاد والتخبط في التنسيق بين الإدارات والفرع التابعة له في إقامة بطولات أو مسابقات، والجداول الزمنية التي يتم وضعها لا تنجز بأكملها.

التساؤل الثالث:

ما علاقة الحوكمة الالكترونية بفاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية؟

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة في مستوى الحوكمة الالكترونية وفاعلية الأداء الوظيفي قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بينهما للتعرف على علاقة الحوكمة الالكترونية بفاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية وكانت النتيجة وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الحوكمة الالكترونية وفاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية في جميع الأبعاد قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٩٧٦ - ٠.٩٩٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية.

كما يتضح أن العلاقة بين محور متطلبات الحوكمة الالكترونية ومحور القدرة على أداء الوظيفة جاء من أقوى العلاقات الدالة إحصائياً بمعامل ارتباط (٠.٩٩٤) وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى في العلاقة ما بين محاور الحوكمة الالكترونية ومحاور الأداء الوظيفي، وجاءت في المرتبة التالية العلاقة ما بين محور اهداف الحوكمة الالكترونية ومحور القدرة على أداء الوظيفة حيث حصلت على معامل ارتباط (٠.٩٩١) وكذلك العلاقة ما بين محور فوائد الحوكمة الالكترونية ومحور الإلمام والالتزام الوظيفي جاء بنفس العلاقة الدالة إحصائياً بمعامل ارتباط (٠.٩٩١).

ومما سبق ترى الباحثة أنه كلما توفرت الحوكمة الالكترونية داخل اتحادات الرياضات المائية كلما ارتفع مستوى فاعلية الأداء الوظيفي بها، حيث ان المعنى الواسع للحوكمة كنظام يتكون من هياكل مختلفة تؤدي وظائف متنوعة وان هذه الهياكل مترابطة ومتناسقة فيما بينها وبالتالي فان أي خلل في أحدها يقود إلى اختلال الهياكل الأخرى مما يعني ان المفهوم الشامل يتمحور حول إدخال أنماط تنظيمية جديدة بحيث تلائم أنواع النشاط الجديد وإجراءات العمل بالإضافة إلى تحقيق مع ادخال نظم وقواعد والعلاقات الإشرافية والإدارية والاستشارية لذلك لابد من توفير القيادات النشطة والواعية المؤمنة بهذه السياسات، وكذلك التركيز على أهمية الموارد البشرية باعتبارها العنصر الحاسم في تنفيذها واحداث التغيير المطلوب والتركيز المكثف على أن

تكون مخرجات منظمات الجهاز الإداري تتسم بالتنوع والجودة لتحقيق المساهمة الفاعلة في الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي.

لذا نستطيع أن نستنتج من أن الهدف الأساسي لعملية الحوكمة الإلكترونية هو تحسين الاداء الوظيفي خاصة في الاتحادات الرياضية وهذا لهدف نجاح الاتحاد في تحقيق أهدافه بفعالية عالية وبالمحصلة النهائية تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للفرد والمجتمع. هذا المفهوم بمعناه الواضح يشير إلى الترابط بين مفهوم الحوكمة و الاداء الوظيفي سواء من حيث المسببات والإجراءات أو من حيث الأسس والأهداف ، فالأداء الوظيفي ونظام الحوكمة تعني في جوهرها التغيير باتجاه التقدم والتطور، و عليه يمكن تلخيص دور الحوكمة الإلكترونية في الإصلاح الإداري من خلال المبادئ الأساسية لهذا المفهوم وضرورة تطبيقها على كافة مفاصل الجهاز الإداري في الاتحادات الرياضية المصرية تحقيقاً للأهداف العامة وانطلاقاً من تأثير تلك المبادئ الأساسية جوهرياً بعملية الإصلاح الإداري.

سابعاً: الاستنتاجات:

في ضوء مناقشة وتفسير النتائج استنتجت الباحثة ما يلي:

١- تحقق جميع محاور استمارة الحوكمة الإلكترونية (ماهية الحوكمة الإلكترونية- أهداف الحوكمة الإلكترونية- فوائد الحوكمة الإلكترونية- متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية) في جميع اتحادات الرياضات المائية قيد البحث.

٢- الحوكمة الإلكترونية باتحادات الرياضات المائية هي مجموعة إجراءات المحاسبة والرقابة الداخلية والعمليات التي تتم من خلالها توجيه الاتحادات الرياضية والتحكم للحد من الفساد المالي والاداري باتحادات الرياضات المائية.

٣- من أهداف الحوكمة الإلكترونية باتحادات الرياضات المائية:-

- زيادة القيمة السوقية للاتحاد بما يكفل زيادة قيمة حقوق المساهمين
- ومشاركة العاملين في وضع الخطط واتخاذ القرارات السليمة باتحادات الرياضات المائية
- نشر المعرفة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باتحادات الرياضات المائية
- تطبيق مبدأ الشفافية في تحسين أداء العاملين باتحادات الرياضات المائية

٤- من فوائد الحوكمة الإلكترونية باتحادات الرياضات المائية:-

- تحقيق التوافق بين أهداف مجلس اتحادات الرياضات المائية وأهداف العاملين به
- يزيد تطبيق الحوكمة الإلكترونية من فاعلية اتخاذ القرار وتجنب الفشل الإداري

- تحديد أطر الرقابة الداخلية على الأداء الإداري باتحادات الرياضات المائية
- متابعة وتطوير أدوات قياس الأداء الإداري باتحادات الرياضات المائية
- تحقيق معدلات عالية في النمو الاقتصادي باتحادات الرياضات المائية
- تشجيع الاتحادات الرياضية على الاستخدام الأمثل لمواردها

٥- من متطلبات الحوكمة الإلكترونية باتحادات الرياضات المائية:

- متطلبات إدارية
- متطلبات تقنية
- متطلبات قانونية
- متطلبات مالية
- متطلبات بشرية

- ٦- تحقق جميع محاور فاعلية الأداء الوظيفي (القدرة على أداء الوظيفة، الدقة في أداء الوظيفة، الإلمام والالتزام الوظيفي، الإبداع والابتكار) في جميع اتحادات الرياضات المائية قيد البحث.
- ٧- هناك علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الحوكمة الإلكترونية ومستوى فاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية قيد البحث.

ثامناً: التوصيات:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء ما تحقق من نتائج يوصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة توفير متطلبات الحوكمة الإلكترونية (المالية - البشرية - التقنية - الادارية - القانونية) باتحادات الرياضات المائية لتحسين فاعلية الأداء الوظيفي للعاملين بها
- ٢- ضرورة العمل على تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في اتحادات الرياضات المائية، وتشجيع العاملين لتقديم المبادرات خارج التعليمات الرسمية، وكذلك إتاحة المزيد من هامش الحرية للعاملين في تحديد الأسلوب الأنسب لإنجاز الأعمال.
- ٣- ضرورة تهيئة الكوادر البشرية في اتحادات الرياضات المائية بالمهارات اللازمة للتعامل مع آليات الحوكمة الإلكترونية وتوفير الميزانية اللازمة لتصميم وتطوير برامج وتطبيقات الحاسب الآلي.

المراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية:

- ١- ابوبكر سالم، محمد قدري صلاح الدين: دور الحوكمة الالكترونية في تحقيق استدامة الشركة، دراسة تحليله، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن المهيدي، الجزائر، العدد الثامن.
- ٢- أونيس عبد المجيد (٢٠١٤م): الحوكمة الإلكترونية - رؤيا شاملة، الملتقي العلمي الدولي حول جودة الخدمة العمومية في ظل الحوكمة الإلكترونية، حالة البلدان العربية.
- ٣- بربريس شريف (٢٠١٦م): دور آليات الحوكمة في الحد من الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الرياضية، بحوث ومقالات، مجلة منازعات الأعمال - المغرب.
- ٤- تيرس عوديشو (٢٠١٥م): الحوكمة الرياضية المبادئ والتطبيق، الأكاديمية الأولمبية العراقية.
- ٥- حسن احمد الشافعي (٢٠١٠م): تطبيقات معاصرة في الإدارة في التربية البدنية والرياضية القاهرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ٦- خلود موسي عمران، ندي بدر جراح (٢٠١٤ م)، تامين حماية مواقع الحوكمة الأوروبية الشركات في محافظة المهريه دراسة استطلاعية، مجلة دراسات البصرة، العدد (٩)
- ٧- راشد إبراهيم المطوع (٢٠١٥م): أثر تطبيق الحوكمة في المؤسسات الرياضية على الإنجازات الرياضية الأولمبية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر صانع القرار، كلية العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- ٨- سامي سليم أبو طه: أثر الاحتراق الوظيفي على فاعلية الأداء بالتطبيق على المستشفيات الفلسطينية الحكومية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.
- ٩- سهام قديس حكيم (٢٠١٥م): فاعلية الحوكمة كمدخل لتنمية الموارد البشرية والمادية بالمؤسسات الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.
- ١٠- سومية تبة (٢٠١٤م): الحوكمة الإلكترونية - بين الواقع والمأمول - الملتقي العلمي الدولي حول جودة الخدمة العمومية في ظل الحوكمة العربية ٢٩-٣٠ أكتوبر.
- ١١- عادل عبد العزيز سلطان (٢٠١٧): بعنوان "متطلبات الحوكمة الالكترونية وآليات ادارة المخاطر المصرفية بالتأكيد على مخاطر الائتمان في البنوك الليبية، كلية التجارة - جامعة قناة السويس

- ١٢-** عبد الوهاب نصر علي، شحاتة السيد شحاتة (٢٠٠٦ م): مراجعة الحسابات وحوكمة الشركات في بيئة الاعمال العربية والدولية المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص ١٩
- ١٣-** فاتح أحميه (٢٠١٤م): الحوكمة الإلكترونية - إطارها المفاهيمي والتنظيمي، ملتقي جودة الخدمة العمومية في ظل الحوكمة الإلكترونية، حالة البلدان العربية.
- ١٤-** محمد عصام أحمد، حسان ثابت حاسم (٢٠١٢م): "جاهزية الإدارات المحلية لاعتماد الحوكمة الالكترونية دراسة حالة في ديوان محافظو نيوني"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العراق، العدد ٣
- ١٥-** مروة إبراهيم سيد (٢٠١٦ م) : أسلوب الإدارة بالمشاركة في ضوء مبادئ الحوكمة بالإتحاد المصري للجهاز ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط
- ١٦-** مريم خالص حسين (٢٠١٣م): الحوكمة الالكترونية، وزارة المالية -الدائرة الاقتصادية- قسم السياسة الضريبية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، بغداد.
- ١٧-** نهلة عاشور سفر مراد المؤمن: ٢٠١٧، فعالية بيئة قائمة على تطبيقات جوجل التفاعلية لتنمية مهارات الحوكمة الالكترونية لدى مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت ، اطروحة (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم تكنولوجيا التعليم
- ١٨-** يونس جعادي (٢٠١٧م): تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الرياضية، دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير علوم وتقنيات النشاط البدنية والرياضية في تخصص تسيير المنشآت الرياضية.

المراجع الأجنبية: The Foreign References

- 19-Bosscher, V. Knop, P. Bottenbury, M. Shibli, V and Bringham, J (2009) : Explaining International Sporting Success : An International Comparison of Elite Sport System and Policies in Six Countries. Sport Management Review.
- 20- FABIAN G. MAHUNDU: E-GOVERNANCE IN THE PUBLIC SECTOR: A CASE STUDY OF THE CENTRAL ADMISSION SYSTEM IN TANZANIA, A thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree of DOCTOR OF PHILOSOPHY IN SOCIOLOGY. Rhodes University. December, 2015
- 21-Groeneveld, M (2009): European Sport Governance, Citizens, And the State, Finding a (co-) productive balance for the twenty-first century. Vol. 11. Issue 4.
- 22- Thomas H. Sawyer, Kimberly J. Bodey , Lawrence W. Judge (2008): Sport governance and policy development, An Ethical Approach to Managing Sport in the 21st Century, Sagamore Publishing, L.L.C. Champaign, Illinois.

ملخص البحث

الحوكمة الالكترونية وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية بجمهورية مصر العربية

***أ.م. د/ شيرين جلال شحاته**

استهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين الحوكمة الالكترونية وفاعلية فاعلية الأداء الوظيفي للعاملين باتحادات الرياضات المائية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث من جميع أعضاء مجالس الإدارة والعاملين باتحادات الرياضات المائية والأفرع التابعة لها، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتضم (١١٥) فرد ، واستعانت الباحثة في أدوات جمع البيانات علي الاستبيان، وتم تطبيق البحث في الفترة من ٢٠١٩/٨/٢م حتى ٢٠٢٠/٨/٢م، كما قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية ، وقد أشارت النتائج إلي تحقق جميع محاور استمارة الحوكمة الالكترونية (ماهية الحوكمة الإلكترونية- أهداف الحوكمة الإلكترونية- فوائد الحوكمة الالكترونية- متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية) في جميع اتحادات الرياضات المائية قيد البحث و تحقق جميع محاور فاعلية الأداء الوظيفي (القدرة على أداء الوظيفة، الدقة في اداء الوظيفة، الإلمام والالتزام الوظيفي، الإبداع والابتكار) في جميع اتحادات الرياضات المائية قيد البحث و هناك علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الحوكمة الالكترونية ومستوى فاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين باتحادات الرياضات المائية قيد البحث لذا توصي الباحثة بضرورة توفير متطلبات الحوكمة الإلكترونية (المالية - البشرية- التقنية - الادارية - القانونية) باتحادات الرياضات المائية لتحسين فاعلية الأداء الوظيفي للعاملين بها، ضرورة العمل على تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في اتحادات الرياضات المائية

Abstract

E-governance and its relationship to the effectiveness of job performance among workers in water sports federations in the Arab Republic of Egypt

***Dr / Shereen Galal Shehata**

The research aimed to identify the relationship between e-governance and the effectiveness of the effectiveness of the job performance of workers in water sports federations. The researcher used the descriptive approach, and represented the research community from all members of boards of directors and workers in water sports federations and their affiliated branches, and the research sample was chosen by random way and includes (115) An individual, and the researcher used the data collection tools on the questionnaire, and the research was applied from 2/8/2019 to 20/8/2020. The researcher also used statistical treatments, and the results indicated that all the axes of the electronic governance form (what is electronic governance) were achieved - Objectives of e-governance- Benefits of e-governance- Requirements for applying e-governance) in all water sports federations under discussion and achieving all aspects of job performance effectiveness (ability to perform the job, accuracy in job performance, familiarity and job commitment, creativity and innovation) in all sports federations Water is under research, and there is a statistically significant relationship between the level of electronic governance and the level of effectiveness of job performance among workers in sports federations. The water is under research, so the researcher recommends the need to provide the requirements of electronic governance (financial - human - technical - administrative - legal) in water sports federations to improve the effectiveness of the job performance of its employees, the need to work on applying the principles of electronic governance in water sports federations

Assistant Professor of Sports Management & Recreation-Faculty of Physical Education- Assiut University- Egypt